

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

إلى مكة فلم أسمع أحداً يقول اضربْ أَيْيُّهُمْ أَفْضَلُ أي كلهم ينصب ولا يضم .
ثم قلت أو الضَّمَّ أو نَائِبِهِ وَهُوَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ نَحْوُ
يَا زَيْدُ وَايَا جِبَالُ وَايَا زَيْدَانِ وَايَا زَيْدُونَ .
وأقول الباب السابع من المبنيات ما لزم الضم أو نائبه وهو الألف والواو وهو نوع
واحد المنادى المفرد المعرفة .
ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ولو كان مثنى أو مجموعاً وقد سبق هذا
عند الكلام على اسم لا .
ونعني بالمعرفة ما أريدَ به مُعَيَّنٌ سواء كان علماً أو غيره .
فهذا النوع يبنى على الضم في مسألتين إحداهما أن يكون غير مثنى ولا مجموع جمع مذكر
سالماً نحو يَا زَيْدُ وَايَا رَجُلُ وقول الله تعالى (يَا نُوحُ إِنَّ نَافِلَهُ لَيَسِّرَ مِّنْ
أَهْلِكَ) (يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ) (يَا صَالِحُ اقْتِنِ ذَنَّا) (يَا هُودُ مَا
جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ)